

عظيمات ..

كزينب عليها السلام



نحن نفخر بأن النساء بمختلف الأعمار موجودات في الساحات الثقافية والاقتصادية والعسكرية، ويبدلن الجهد جنباً إلى جنب مع الرجال، أو متقدّمات عليهم، على طريق إعلاء الإسلام وأهداف القرآن الكريم، وأنهنّ حررن أنفسهنّ بشجاعة والتزام من الحرمان الذي فُرض عليهنّ، وتخلّصن من قيود الخرافات التي خلقها الأعداء لمصالحهم على يد الجهلة.

لقد رأينا مراراً أنّ هناك نساء عظيمات؛ يرفعن أصواتهنّ كزينب عليها السلام ويقلن إنهنّ قدمن أبناءهنّ وكل عزيز لديهنّ على طريق الله تعالى والإسلام العزيز، ويفخرن بذلك، ويعلمن أنّ ما كسبته أسمى من جنات النعيم، فما بالك بالمتنّاع الدينوي .

الإمام الخميني رحمته الله

الافتخار بمحمد صلى الله عليه وآله

عن الإمام أبي جعفر عليه السلام أنه قال: كان سلمان الفارسي جالساً مع نضر من قريش في المسجد، فأقبلوا ينتسبون ويرفعون في أنسابهم حتى بلغوا سلمان، فقال له عمر بن الخطاب: أخبرني من أنت، ومن أبوك، وما أصلك؟

فقال سلمان: أنا سلمان بن عبد الله، كنت ضالاًّ فهداني الله جلّ وعزّ محمد صلى الله عليه وآله، وكنت عائلاً فأغنانني محمد صلى الله عليه وآله، وكنْتُ ملوكاً فأعتقني محمد صلى الله عليه وآله، هذا حسبي وهذا نسبي .

﴿الذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ كَأَشِدُّوا﴾

عن زرارة أنه قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إذا قمت في الصلاة فعليك بالإقبال على صلاتك، فإنها يحسبُ لك منها ما أقبلت عليه، ولا تعبت فيها بيدك، ولا برأسك، ولا بلجيتك، ولا حدّث نفسك، ولا تنثاءب، ولا تتمطّ، ولا تكفر، فإنها يفعل ذلك الجوسّ، ولا تلثم، ولا حتفز، ولا تنفرج كما يفرج البعير، ولا تقع على قدميك، ولا تفرش ذراعيك، ولا تفرقع أصابعك، فإنّ ذلك كلّهُ نقصانٌ من الصلاة، ولا تقم إلى الصلاة متكاسلاً ولا متناعساً ولا متناقلاً، فإنها من خلال النفاق، فإنّ الله سبحانه نهي المؤمنين أن يقوموا إلى الصلاة وهم سُكاري، يعني سكر النوم وقال للمنافقين: ﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالاً يَرَاوُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾.



وصية شهيد

وصيتي إلى جميع الأمهات أن يكنّ مثل أمي التي ربّنتي على دين الله، وإلى النساء أن يدفعن رجالهنّ كما فعلت زوجتي التي دفعتني إلى الجهاد في سبيل الله لتكون راية الإسلام خفاقة عالية في السماء.

كما أوصي الآباء أن يكونوا مثل أبي الذي قال لي يوماً: " اذهب بنيّ وقاتل أئمة الكفر، وإن استشهدت فلنا أسوة بالإمام الحسين عليه السلام . سأقدّمك وإخوتك الواحد تلو الآخر حتى تستشهدوا في سبيل الله وتعلو راية لا إله إلا الله ."

مفردات قرآنية

﴿وَلَا طَعَامَ إِلَّا مِنْ غُسْلَيْنِ﴾ : أي لا طعام إلّا من غسلات أهل التّار وما يسيل من أبدانهم من الصديد والقيح والدم بعصر قوّة الحرارة النارية، وقد روي أنّه لو وقعت قطرة منه على الأرض لأفسدت على الناس معابيشهم، ووجه التلفيق بين هذه الآية وبين قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مَنْ صَرِيعٌ﴾ أنّ للنار دركاي، وأهل النار طبقات منهم من طعامه الضريع، ومنهم من طعامه الغسلين.

للإجابة عن أسئلة المسابقات ولاقتراحتكم ومشاركاتكم راسلونا عبر إحدى الطرق التالية:

إن أشد الناس حسرة يوم القيامة عبدٌ وصف عدلاً ثم خالفه إلى غيرهِ. الإمام الباقر عليه السلام

دعواتكم لولايتنا

العدد 175 / جمادى الأولى 1434هـ/ آذار 2013م

العلم في حضان الإيمان

إنّ العلم والمعرفة يقيان مفيدين للإنسانية إذا بقيا قائمين على قاعدة الإيمان بالله والتسليم له والاعتقاد بعظمته هو وقدرته هو وجبروته هو، وإلا كما قالت الآيات التي تتحدث عن العلم: ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَم﴾ (العلق: 5) إلى أن تقول: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ﴾ (العلق: 6-7). إن الذي يتصور أنه وصل إلى مقام من العلم ومقام من القوة ومقام من الغنى لا يدانيه مقام يستغني به عن الله عز وجل، عن خالق الخلق وعن مُنزل العلم ورازق وحافظ هذا الوجود، يصل إلى مرحلة الطغيان والجبروت والالوهية المصطنعة التي في لحظة من اللحظات ينكشف عجزها.

إذا، العلم يعيش في حضان الإيمان، الإيمان الذي يبقى فكرة الله الحاضر والناظر في هذا الوجود ويبقى على الحياة حية وقائمة في وجدان الإنسان كل لحظة، أما العلم بعيداً عن هذا الإيمان، فهو من أخطر الأسلحة التي هددت البشرية وعرضتها للمخاطر.

السيد حسن نصر الله رحمته الله



مسألة فقهية

س: عدد من الأشخاص يقيمون في مجتّع سكني ويمتنعون عن بذل تكاليف حراسة شققهم والخدمات التي يستفيدون منها كالماء وغيره، فهل الصلاة والصيام وبقية الأعمال العبادية، لهؤلاء الذين يجعلون العيب المالي على عاتق جيرانهم مع عدم رضاهم، باطلة بنظر الشرع الإسلامي؟

ج: كل واحد منهم مدين شرعاً بما يجب عليه من تكاليف الاستفادة من الإمكانيات المشتركة، وإذا كان من قصده الامتناع عن دفع ثمن الماء مع قصد الاستفادة منه في الوضوء والغسل ففيهما إشكال، بل هما باطلان.

مسابقة السعد

من خبار رجال الشيعة وثقاتهم ومعتمديهم في الرواية والحديث، أخذ العلم عن الأئمة الأربعة زين العابدين والباقر والصادق والكاظم عليهم السلام وروى عنهم، وكان منقطعاً إليهم مقرباً عندهم، وقد قال فيه الإمام الصادق عليه السلام: " (هو) في زمانه مثل سلمان في زمانه".

روى رسالة الحقوق عن الإمام زين العابدين عليه السلام . وروى عنه أيضاً دعاءً مشهوراً يُعرف باسمه، توفي سنة 150 هـ. **فمن هو؟**
جواب العدد السابق: خزعة بن ثابت، آخر مهلة لتسلم الأجوبة: الأول من جمادى الثانية 1434 هـ.

أسوة المرأة المسلمة



إن زينب الكبرى عليها السلام أسوة نساءنا على طول التاريخ، في العفل والمتانة، والقوّة والشجاعة والحماسة، والشعور العاطفي، وصراحة القول، وثبات الجنان واستقامة الروح، مزوجة بالأمومة والأخوة، والتواصل مع الناس، وإشاعة الحنان في أجواء الأسرة، ودعوة الزوج والأبناء إلى مائدة العطف والمحبة، هذه هي خصائص المرأة المسلمة، ولا يزال في مجتمعنا قسط كبير من هذه النعمة العظيمة لحسن الحظ، وإن كان الأعداء يسعون إلى القضاء عليها.

في حين أن البلدان والمجتمعات التي لا تمنح المرأة هذه الهوية تنسكو من تزعرن الأسس التربوية والأجواء الأخلاقية والمعنوية في المجتمع.

الإمام الخامني رحمته الله

البار بآمه

كان أوبس القرني، وهو من أهل اليمن، يحبّ رسول الله صلى الله عليه وآله حباً حقاً، فأخذه الشوق لزيارة النبي صلى الله عليه وآله، وكانت له أمّ عجوز لا طاقة لها على فراقه، وذات يوم استأذن أمّه ليذهب لزيارة الرسول صلى الله عليه وآله، فلما رأته منه إصراراً مزوجاً بالشوق، قالت له: لقد أذنت لك بشرط أن لا تبقى في المدينة أكثر من نصف نهار.

وافق أوبس على شرط أمّه وتوجّه نحو المدينة، ولما وصلها توجه طالباً رسول الله صلى الله عليه وآله لئلا يضيّع الوقت عليه، فقال له رجلٌ: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قد خرج من المدينة ولن يعود قبل الغروب، فحزنّ أوبس واغتصمّ لما ناله من التعب والمشقة وهذه النهاية المحبطة، إذ إنّهُ لن يستطيع أن ينتظره حتى الغروب لقبوله شرط أمّه أن لا يبقى أكثر من نصف نهار، فعاد إلى اليمن كئيباً حزناً منكسراً القلب.

ولما رجع الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله إلى المدينة قال: "ما هذا النور الذي يتفجّع في الدار؟"، فقيل له: إنّ أعرابياً جاء من اليمن واسمه أوبس وأراد لقاءك، ولكنّه لم يستطع الانتظار ورجع، وحينما سمع النبي صلى الله عليه وآله بذلك قال: نعم إنّ أوبساً حلّ في دارنا وأهدانا هذا النور، ثمّ قال صلى الله عليه وآله: "عطر الجنتّ يهُبُّ من اليمن، كمّ أنا مُشناقٌ لك يا أوبس، من لقيته فليبتأه عني السّلام".

انتظار الفرج

إنّ انتظار الفرج الذي أمرنا به الرسول صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام يعني التهيؤ لن نتظر، وضدّه اليأس، فكلمًا كان الانتظار أشدّ كان التهيؤ أكّد، ألا ترى أنّه إذا كان لك مسافرٌ تتوقع قدومه ازداد تهيؤك لقدومه كتمًا قرب حينه، بل ربّما تبدّل رقادك بالشّهاد لشدّة الانتظار؟

فالمؤمن المنتظر لقدوم مولاه كالمّا اشتدّ انتظاره ازداد جهده في التهيؤ لذلك بالورع والاجتهاد، وتهذيب نفسه عن الأخلاق الرذيلة، واقتناء الأخلاق الحميدة حتى يفوز بزيارة مولاه ومشاهدة جماله في زمن غيبته.

المناسبات الميلادية والمناسبات الهجرية

14 آذار 1978	ذكرى الاجتياح الإسرائيلي للبنان	5 جمادى الأولى عام 5	ولادة السيدة زينب <small>عليها السلام</small>
11 آذار 1978	عملية الاستشهادي عامر كلاكش (أبو زينب)	5 جمادى الأولى	يوم المرضة المسلمة
18 آذار 1978	مجزة العباسية	10 جمادى الأولى عام 8	واقعة مؤتة
20 آذار 1978	عملية الاستشهادي علي أشممر	10 جمادى الأولى عام 8	شهادة جعفر بن أبي طالب (رض)
21 آذار 1978	عيد النوروز (بداية السنة الهجرية الشمسية)		



جمعية المعارف الإسلامية الثقافية
AL-MAAREF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION

3- رسالة على رقم الهاتف : 76/95 33 55

2- بئر العبد - شارع الصنوبرة - سنتر داغر - ط 3

1- البريد الإلكتروني: dawha@almaaref.org